

طالب العلم اذا فقد لذة ونشوة كان يجدها في مراجعة العلم وحفظه؟ الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول شاب طريق الالتزام كتاب الله اكثر من الفي حديث ولله الحمد والمنة ما فقدت اللذة في الحفظ والمراجعة في اكثر من سنة على هذه الحالة - [00:00:00](#)

السبيل الى الرجوع الى الايمان والوجل الذي كنت فيه اثابكم الله ما شاء الله تبارك هذا فضل عظيم ان تحفظ كتاب الله ان تحفظ الفين حديث فضل عظيم من اولا اخي في الله - [00:00:21](#)

احمد الله واشكره على هذه النعمة واكثر من حمده وشكره زوال النعم مقرون بضياح هذا الحق ربما يكون الانسان قد قصر في هذا ثانيا اذا كان قد اصابك عجب لو تحدثت بذلك متعجبا - [00:00:38](#)

وادليت به استنقصت به احدا لا قدر الله ففي هذه الحالة تستغفر وتتوب الى الله وتراجع نفسك من الغرور لانه من اسباب زوال النعم. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:00:59](#)

وتتوب الى الله وتغير ما في نفسك من العجب الامر الثالث اخي في الله ان الانسان اذا حفظ العلم او مشى في العلم فوجد انشراحا وسورا ثم فجأة انقطع عنه ذلك الانشراح والسرور - [00:01:19](#)

ليس هذا موجبا انقباض نفسه لا شك ان المؤمن يحب انشراح الصدر لكن لا يدخل عليك الشيطان بهذا المدخل عزيزتك ويضعف همتك في طلبك للعلم البعض اذا وجد السرور نشط - [00:01:39](#)

واذا لم يجده جلس يصيح ويئن ويتوجع وانت في طريقك الى الله وفي الطريق عثرات اذا اشتغلت بالعثرات طاعت عليك الساعات ضاع عليك العمر لكن اذا تعثرت ومضيت اصبت المبتغى - [00:02:01](#)

ونزلت المنزل ولذلك وبلغت المنزل. ولذلك اوصيك ونفسي بتقوى الله والا تلتفت الى شيء الا الى شيء واحد وهو انك في شيء يرضي الله وانك فائز سواء وجدت اللذة او لم تجدها - [00:02:20](#)

ان وجدت اللذة فالحمد لله وان لم تجدها فخير من الناس ان يعطيه الله اللذة سبحانه بضعفه وانه اذا وجد اللذة استمر ومنهم قوي الايمان قوي الشكيمة يسلبه الله مثل هذا - [00:02:39](#)

لكي يجتهد ويجاهد ويصبر ويصابر ولا يلتفت الى اي شيء يكل من العزيمة او يضعفها حتى يبلغ مرضاة الله سبحانه وكم من اناس ابتلوا بمثل هذه البلايا فصبروا وصابروا واحتسبوا ففتح الله عليهم فتحا عجيبا بعد ذلك اصبر - [00:02:59](#)

وسيفتح الله عليك لكن مع الشكر والاستغفار والانابة الى الله ولا تجعل من وجود هذا الشعور طريقا محددا استمرارك بالخير استمر في الخير واري الله منك مجاهدة على الطاعة مهما كان الامر سواء وجدت اللذة او لم - [00:03:23](#)

تجدها اسأل الله بعزته وجلاله ان يثبتنا على طاعته ومرضاته ان يبلغنا اعالي الفردوس من جناته وواديها ومن علمنا واحسن اليها واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبيه - [00:03:48](#)